أقمارٌ وشموسٌ أبناءُ الزهراءْ
من فيض هدايتهم تستهدي العظماء
كيف بأرض الطفِّ تسحقها الأعداء
وتمزقها إرباً بهجير الرمضاء
وتضمخ أوجهها بترابٍ ودماء
وتسيّر قافلة أطفالٌ ونساء
ما بين جيوش قد طوقت البيداء

قد سارت الركابُ في غمرة المصابُ
من دونما كفيلُ تحتاطها الذئاب

قد أطبق الحزن وغطى الأرض والفضا
ولّى زمان السعد للأطهار وانقضى

والنسوة الضعافُ تستنهض الرجالُ
بالله فانهضوا عن نومة الرمالُ

الليلُ والأعداء والتهديد بالسلاحُ
والظلم يدمي منحر الإيمان والصلاح

قد أزف الرحيلُ يا أيها الكفيلُ
ترضى اقتيادنا في السبي مستحيل

يا أيها الكافل هذا الركب قد سرى
ذا زجر يحدوه وفيه الشمر أمّرَ

يا أيها الحبيبُ يا عمنا حبيبُ
هل تغمض الجفونُ عن حالنا العصيبُ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يـــــا أيـــــها الأنصـــــار قومـــــوا واتركـــــوا الرقـــــادْ

فـــــالركب عنكـــــم راحـــــل يســـــير في ابتعـــــاد

حسينٌ يـا أمـيرْ أيـا صـدراً كسـير أيـا بـدراً عفـير علـى حـر الـهجير

أيـا بـدر التمـام لقـد غـاب المحـامي ألا أيـن المجـير

خيـامٌ ثلـهَبُ نسـاءٌ تسْـلبُ سـياطٌ تلعـبُ صغـارٌ تضْـربُ

حسـينٌ ضـاق صـدري مـن الخطـب الأمـرٌ ولا أدري المصـيرْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

واقعة الطفِ وأبـــــ ـعـــادُ التحريـــر
وبقاء الطـف مثـالاً في كـل ضمـــير
بمرور السيف علـى راسٍ ونحـــور
وصمود النحر بوجـ ـه السيف المشهور
بصعود الخيل علـى أزكـى صـــدور
وصمود الصدر علـى رغـم التكسـير

مـــن ثـــورة الدمـــاء في أرض كربـــــلاءُ
يُسْـــتَنطَق الجـــهادُ ويُـــدرَكُ الفـــداء

فـــالفرق يبقـــى شاســـعا في منطـــق القتـــالْ
مـــا بـــين أن ترغـــب في المـــوت وأن تغـــال

كـــم ثـــار ثـــائرون ضـــد المرابطـــينْ
فـــالله فغـــدو في الحـــرب خاســـرين

أحلامـــهم قـــد أصبحـــت ضربـــاً مـــن الســـرابْ
آمـــالهم قـــد بعـــثرت سَـــحقاً علـــى التـــرابْ
فالمـــوت في الإلـــه عزٌّ وكبـــرياءُ
والعيش في الضـــلال موتٌ بـــلا حيـــاه
هـــذي جيـــوش الكفـــر أضحـــى نصرهـــا انـــهزامُ
لَمـــا أقـــامت ثـــورةُ كـــي تنحـــر الســـلامْ

صمـودُ الثـائرينْ بوجـه الظـالمينْ بعـزم لا يليـنْ على نـهج الحسـينْ
وبـذل النفـس قربـا ن حـقٌ للسـماء هـو النصـر المبيـن
ومـد الثـورةِ بكـف القـدرةِ أسـاس الصحـوةِ لصنـع النهضـةِ
وأما الموت في خـ ـطِّ كفـرٍ وانحـلالٍ هـو الخـزيُ المشـينْ
أخـي إن الجـهاد مـلاذٌ للعبـادْ لكـي يلغـى الفسـاد إذا سـاد الرشـادْ
لنمضـي فـي الجـهادِ بمعنـى الإتحـادِ ونبـذ الحـاقدين

لجنة تأليف
موكب عاشوراء المعاصر
13

للوحـــدةِ مدوهـــا ... كفـــاً بكـــفِ
نحيـا شـعباً حـراً ... فـي لـم الصـفِ
ونعيـد أخوَتَنـا ... كرجـال الطـف
فـالوحدة عندهُـمُ ... تغني عـن وصـف
ماتوا جمعـاً إذ لـم ... يخشوا مـن حتـف
نُسـجت أكفانُـهُمُ ... مـن ريـح تَسـفي

مـن وحـي المنحـرِ ... في يـوم العاشـرِ
نحيـا أحبـةً ... في درب الثـائرِ

هـذا الحسـين رافـع كفـاً لجمعنـا
ودمـه القربـان كـي يجمـع شملنـا

ونحـن هـا هنـا ... نرفـع كفنـا
نعلـن بيعـةً ... نعقـد عـهدنا

مـع الحسـين نُخلِـصُ الـولاءَ كـل عـامُ
ونرفـض الإغـراق في دوامـة الظـلامُ

على مر السـنين ... ننادي يا حسـين ... لمحـزوز الوتيـن ... علـى الـترب طعيـن

سـلاماً يـا حبيبـي ... على الشيب الخضيـب ... سـلاماً يـا حسـين

سلاما يا ذبيـح ... على شلو طريـح ... علـى دم طريـح ... بجـرم الجـائرين

زكـت تلـك الدمـاءُ ... سـما فيـها العطـاءُ ... فـداءاً للحسـين

أتينا في العـزاء ... بلطـم وبكـاء ... نلبـي للنـداء ... وقـد عـزّ المعيـن

سـمعناك تنـادي ... فجئنـا للجـهادِ ... ننـادي يـا حسـين

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميز
٤